الكويت تشيد بالدور المهم لـ «حفظة السلام» في ضمان أمن الشعب المالي

منصور العتيبي يلقي كلمة الكويت

نيويورك - «كونا»: اشادت الكويت بالدور المهم لحفظة السلام المشاركين في البعثة في مالي لدعم عملية السلام وضمان سلامة وامن الشعب المالي.

جاء ذلك في كلمة الكويت بجلسة مجلس الامن حول مالي والتي القاها المندوب الدائم السفير منصور العتيبي مساء امس الجمعة.

وقال العتيبي «خلال الاشهر القليلة الماضية شهدنا خطوات ايجابية في عملية السلام لكن الحالة الامنية تدهورت خاصة منذ بداية العام الجاري حيث كان هناك عدد متزايد من الهجمات تستهدف قوات حفظ السلام والقوات المالية وعدد متزايد من الحوادث على اساس الاثنية».

واعرب عن صدمته وادانته باقوى العبارات للجريمة الشنيعة الارهابية التي ارتكبت في موبتي يوم السبت الماضي واسفرت عن مقتل ما يقارب 160 وعدد من الجرحى داعيا حكومة مالي للقيام بالتحقيقات اللازمة لهذا الهجوم.

كما اعرب العتيبي عن تعازيه لأسر الضحايا ولشعب وحكومة مالي متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

وقال «رحبنا خلال جلسة مجلس الامن الماضية في شهر يناير بالخطوات الايجابية التي تم احرازها لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة بالأخص انشاء السلطات المؤقتة على مستوى المنطقة في كل من كيدال وميناكا وتمبكتو وفي تسريع عملية نزع السلاح والتسريح واعادة الادماج».

واضاف العتيبي ان «وتيرة التقدم ليس على المستوى المناسب والمتوقع وكما ذكره تقرير المراقب المستقل نقف في منتصف الطريق في تنفيذ الاتفاق ونحث جميع الاطراف على تكثيف جهودها لضمان تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة فالتأخير المستمر في عملية السلام لن يؤدي الى اطالة الازمة فقط بل سيشجع الجماعات الارهابية على مواصلة انشطتها».

واشار الى ان التزام جميع الاطراف باتفاق وقف اطلاق النار منذ عام 2017 وبعملية السلام ممثلة بميثاق السلام الذي تم توقيعه في شهر اكتوبر الماضي يعد امر ايجابيا جدا بينما تعتبر الملكية الوطنية لعملية السلام ضرورية ويجب على الامم المتحدة دعم هذا الجانب.

ودعا العتيبي جميع الاطراف الى تنفيذ متطلبات اتفاق السلام بشكل شامل وتشجيعهم على اعتماد ترتيب الاولويات للمتطلبات الخاصة باتفاق السلام والمصالحة فهناك حاجة لتحقيق العديد من الاصلاحات وعلى رأسها الاصلاح الدستوري.

وبين ان هذه الخطوات اساسية لبناء الثقة بين جميع الاطراف داعيا الحكومة الى استكمال جهودها تحديدا في مجال انشاء اطار التشاور الوطني.

وفيما يتعلق بمسألة عملية نزع السلاح والتسريح واعادة الادماج رحب العتيبي بالخطوات المتخذة لإصلاح القطاع الامني واعادة تشكيل قوات الدفاع والامن المالية والتي ستكون خطوة حاسمة في تعزيز سيطرة الحكومة على العديد من المناطق في جميع انحاء البلاد التي تعاني من انتشار الجماعات الارهابية.

ودعا جميع الاطراف الى الاتفاق بشأن اعداد الطرفين الموقعين على اتفاق السلام والمصالحة الذين سينضمون الى القوات الوطنية.

واعرب عن القلق حيال الاوضاع الامنية في مالي مع تزايد عدد الهجمات منذ بداية العام والتي انتشرت في جميع انحاء البلاد لافتا الى ان هذا التهديد لا يقتصر على مالي فقط بل على الدول المجاورة.

وذكر العتيبي ان هذا الامر يهدد جميع انحاء منطقة الساحل مشيرا الى الهجمة الارهابية التي وقعت في الـ17 من الشهر الحالي والتي استهدفت قاعدة عسكرية بوسط مالي واسفرت عن مقتل 23 جنديا.

ودعا الى اتخاذ خطوات لمحاربة التهديدات الارهابية وهذا دور خاص بالقوات الوطنية المالية لتنفيذ خطة الحكومة الاخيرة المعنية بالاوضاع في وسط البلاد وقوة الساحل المشتركة لمحاربة التطرف العنيف في المناطق الحدودية.

وقال العتيبي ان «محاربة التطرف العنيف خارج نطاق ولاية بعثة الامم المتحدة في مالي لكننا ندعو القوتين الى الاستعانة بخبرات البعثة ودعمها وفقا لقرار المجلس 2391 ونؤكد على ضرورة تفعيل قوة الساحل المشتركة بشكل كامل واهمية ايجاد تمويل مستدام للقوة».

وشدد على ان «الوضع الامني في البلاد خطير جدا» معربا عن تقديره للبعثة الأممية في مالي لاسيما بسبب البيئة التي تعمل فيها فلقد افاد قائد قوة البعثة في ان هناك ما يقارب 18 هجمة عن طريق الاجهزة المتفجرة الارتجالية كل شهر كما بين أن البعثة قامت بتحسين قدراتها على مكافحة نصف الهجمات التي تعرضت لها.

وبين العتيبي ان استمرار الوضع الامني المتردي في مالي يؤدي الى تحديات كثيرة في المجال الانساني فيما ساهمت انشطة الارهابيين في وسط وشمال مالي بنزوح 129 الف شخص وهناك 2.4 شخص بحاجة الى الغذاء.

واشار الى ان هناك اغلاقا لعدد كبير من المدارس يقدر بنحو 827 مدرسة والتحديات الانسانية منتشرة عبر الحدود لذلك يجب على الحكومة في مالي والحكومات في المنطقة التعاون مع العاملين في المجال الانساني لضمان وصول المساعدات الانسانية الى المحتاجين.

وقال العتيبي ان «بلادي تقدر الدور الذي يقوم به مكتب تنسيق الشؤون الانسانية للتخفيف من معاناة الشعب المالي ونحث الحكومة على بذل كل الجهود الممكنة لفتح المدارس فللشباب دور هام في تحقيق الاستقرار في البلاد على المدى الطويل».

واضاف ان «هناك دورا اساسيا للتنمية في تجنب الصراع فالتنمية تخلق املا للشعوب وهذا جانب هام لمنعهم من الانضمام الى الجماعات الارهابية ويسرنا ان نرى العمل الذي تقوم به الحكومة في هذا المجال».

وجدد العتيبي الترحيب بالخطة الاستثمارية ذات الاولوية واجندة 2063 التابعة للاتحاد الافريقي واستراتيجية الامم المتحدة المتكاملة للساحل واهداف التنمية المستدامة مكررا موقفه بان تنفيذ جميع هذه الاستراتيجيات وتحقيق جميع اهدافها امر ايجابي يعزز الاستقرار.

ورحب العتيبي بتقرير الامين العام الخاص بتنفيذ الفقرة الرابعة من قرار 2423 حول تقييم التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة.

وشدد على ضرورة النظر حاليا في الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بتجديد ولاية بعثة الامم المتحدة في مالي ومراقبة التطورات عن كثب خلال الاشهر القليلة المقبلة معربا عن امله ان يتم تحقيق تقدم اضافي خلال هذه الفترة.

ناقشا الارتقاء بمستوى الخدمات

محافظ العاصمة بحث حل مشاكل المواطنين مع نظيره في الجهراء

محافظ العاصمة مستقبلا الحجرف

استقبل محافظ العاصمة الشيخ طلال الخالد الاحمد الصباح ، محافظ الجهراء السيد ناصر فلاح مبارك الحجرف .

وقد رحب الخالد بالمحافظ الحجرف وتبادل معه الاحاديث الودية المتعلقة بعمل المحافظات والارتقاء بمستوى الخدمات العامة وحل مشاكل المواطنين بالتعاون مع الاجهزة العامة للدولة وبما يخدم الاهداف الموضوعة لتطور المحافظات وتحديثها .

حمد الهزيم افتتح قنصليتنا بنيويورك : الكويت تهتم بمواطنيها في الخارج

نيويورك - «كونا»: اكد قنصل عام دولة الكويت لدى مدينة نيويورك حمد الهزيم يوم الجمعة الفائت أن افتتاح قنصلية عامة كويتية في نيويورك نابع من اهتمام الحكومة الكويتية ممثلة بوزارة الخارجية في متابعة احتياجات المواطنين الكويتيين المتواجدين في الخارج وتسهيل اقامتهم.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الهزيم لـ«كونا» على هامش حفل افتتاح القنصلية العامة لدولة الكويت في مدينة نيويورك بحضور عدد من القناصل العامين من الدول الشقيقة والصديقة اضافة الى مسؤولي وزارة الخارجية «مكتب نيويورك» وعلى رأسهم مدير مكتب وزارة الخارجية لشمال امريكا بروك كتوبل وكذلك المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة السفير منصور العتيبي.

وقال الهزيم ان هذا الحدث يعتبر كذلك ثمرة واحد الاضافات المهمة التي تتوج العلاقات الكويتية - الامريكية.

واضاف ان اغلب المواطنين الكويتيين في الساحل الشرقي للولايات المتحدة هم طلبة جامعيون حيث يبلغ عددهم نحو 3700 طالب اضافة الى عدد من متلقي العلاج ورجال الاعمال والسياح.

واكد ان القنصلية العامة في نيويورك على اهبة الاستعداد للرد عن استفسارات المواطنين وتسهيل مهامهم وارشادهم الى الطرق السليمة في التعاملات الرسمية لدى المؤسسات الامريكية.

وذكر الهزيم انه يمكن التواصل مباشرة على خط الطوارئ الخاص بالقنصلية وهو +19172426688 علما بان المجيب على هذا الخط سيكون دائما أحد الدبلوماسيين الكويتيين التابعين للقنصلية حيث تتواجد القنصلية في Madison 455 Avenue , New York 10022 Suite 3601.

وبين ان القنصلية العامة في نيويورك ستركز على رافد اساسي في عملها وهو الجانب الاقتصادي والتجاري والاستثماري فدورها سينصب على إيجاد فرص عمل واستثمار تسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة اساسا بين البلدين الصديقين.

واوضح الهزيم «ان تواجد القنصلية يساهم في تحقيق الرؤية المشتركة لكل من الكويت والولايات المتحدة بالتأكيد على الالتزام بحماية المواطنين في البلدين وفي انحاء العالم وتوثيق التزاماتنا الدولية نحو تقديم الإخطار القنصلي والوصول إلى الموقوفين وتوسعة جهودنا لمساعدة مواطنينا خلال الأزمات».

تتمات

ولي العهد

«الصباح» «تميزت بما حققته في مسيرتها المشرقة من إنجازات ومواقف وطنية مخلصة».

من جانبه هنأ سمو الشيخ ناصر المحمد «الصباح» والقائمين عليها والعاملين بها بالمناسبة، مشيدا بسموه بالجهود الإعلامية التي بذلتها الصحيفة.

وقال سموه: «وإذ نهنئكم بالذكرى السعيدة، فانه يطيب لنا ان ننتهز الفرصة لنشيد بالدور البارز الذي تقومون به والإخوة في الجريدة من أجل دعم مسيرة العمل الصحافي بوطننا الحبيب، والتكريس لمعاني الانتماء والمواطنة، لدى ابنائه الكرام، آملين لكم دوام التقدم والنجاح، وان تتواصل عطاءاتكم الصادقة التي تسهمون من خلالها في نشر الوعي الفكري والثقافي».

وأشاد سموه بـ «الدور البارز الذي تقومون به والإخوة في الجريدة من أجل دعم مسيرة العمل الصحافي بوطننا الحبيب، والتكريس لمعاني الانتماء والمواطنة، لدى أبنائه الكرام، آملين لكم دوام التقدم والنجاح، وان تتواصل عطاءاتكم الصادقة التي تسهمون من خلالها في نشر الوعي الفكري والثقافي».

قمة تونس

البرنامج الزمني للقمة بجلسة افتتاحية علنية يحضرها ممثلو وسائل الإعلام، وتشهد تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، وكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، رئيس القمة السابقة 29، وتسليم الرئاسة من المملكة إلى تونس، وكلمة الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، رئيس الدورة العادية الثلاثين للقمة العربية، وكلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط، ثم كلمات الضيوف.

وعند الساعة الثانية عشرة، تفتتح جلسة العمل الأولى، ويلقي القادة العرب كلماتهم إلى القمة، ويعتمد مشروع جدول أعمال القمة ويناقش، كما تعتمد مشاريع القرارات، ومن ثم اعتماد مشروع إعلان تونس.

عقب ذلك تعقد في الساعة الثانية بعد الظهر الجلسة الختامية وتكون علنية، وتشهد قراءة إعلان تونس، كما تعلن خلالها الرسائل والبرقيات الموجهة إلى القمة، وكلمة رئاسة القمة العربية العادية القادمة «31»، وتختتم القمة بكلمة الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، ثم يعقد مؤتمر صحفي مشترك لأمين الجامعة العربية ووزير الشؤون الخارجية التونسي.

وقد رشح عن الاجتماعات المنعقدة في تونس في سياق القمة العربية بعض مشاريع القرارات، التي من المرتقب ان يتخذها القادة العرب المجتمعون، واول هذه القرارات، إدانة قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، حول اعتراف أميركا بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل.

كما من المرتقب ان يتم رفض اي مبادرة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين «لا تنسجم مع المرجعيات الدولية»، كما سيتم الإعلان عن اتخاذ إجراءات ضد الدول التي تنقل سفاراتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

في سياق آخر، تشير مشاريع القرارات التي سيتم اتخاذها في تونس إلى إدانة تدخلات إيران في شؤون الدول العربية، بالإضافة لإدانة إطلاق صواريخ إيرانية الصنع من قبل الحوثيين في اليمن على السعودية.

كما سيشدد القادة العرب المجتمعون في تونس على «الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله».

وفي الموضوع الليبي، من المرتقب ان يتم الإعلان عن «رفض التدخل الخارجي» في الشؤون الليبية، والتعبير عن دعم الحل السياسي لأزمة ليبيا.

وفي الملف السوري، تشير مشاريع القرارات إلى «دعم التسوية السياسية لإنهاء الأزمة السورية».

الجبري : إنهاء

فضلا عن انه ينهي تداخل الاختصاصات في المجال الشبابي بالوزارات والهيئات الحكومية، ما يسهم بترشيد الإنفاق وتحقيق الاستفادة المرجوة.

واشار الى ان مجلس إدارة الهيئة اعتمد في اجتماعه الـ15 رؤية الهيئة، القائمة على تعزيز الشراكة والتعاون والتنسيق مع جهات الدولة والمجتمع المدني، وكذلك القطاع الخاص الحاضن للشباب، بما يعمل على تطوير العمل الشبابي.

وشدد الجبري على أن رعاية الشباب وإيجاد المساحات امامهم للابداع والتميز، يعدان من أولويات الحكومة لاعدادهم، ليصبحوا سواعد الكويت وقادة المستقبل، مشيدا بجهود اعضاء المجلس في ووضع سياسات وخطط لرعاية الشباب وتحقيق تطلعاتهم في كل المجالات.

ونقل البيان عن المدير العام للهيئة عبدالرحمن المطيري قوله، إن الهيئة معنية بدعم الشباب وتطوير كل الخدمات المقدمة لهم وتذليل العقبات امامهم، لتمكينهم من المشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعهم لتحقيق التنمية والريادة، خصوصا ان اهم مرتكزات رؤية «كويت جديدة 2035»، هي رأسمال بشري إبداعي متمثلة بالشباب.

اضاف المطيري انه باكتمال المنظومة الإدارية للهيئة ستضطلع بدورها المرسوم لها، بتوفير كل السبل امام الشباب للابداع والتميز في كل المجالات، مؤكدا أن الشباب الكويتيين أثبتوا تميزهم على الصعيدين المحلي والدولي.

وكان مجلس الادارة عقد اجتماعه الـ15 مساء الأربعاء الماضي، برئاسة الوزير الجبري، وحضور الأعضاء وكيل وزارة التربية الدكتور سعود الحربي، والوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون شيخة العدواني، ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية المساعد للتخطيط والتطوير وليد العمار، والدكتور جاسم الربيعان، والدكتورة معصومة المطيري، إضافة إلى عبد العزيز صادق.

استشهاد فلسطينيين

وقتل جيش الاحتلال الإسرائيلي، امس السبت، بالرصاص فلسطينيين اثنين وأصاب اكثر من 200، خرجوا في مسيرات «مليونية الأرض والعودة» على الحدود بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال متحدث باسم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن الاحتلال قتل فلسطينيين اثنين وأصاب 209 منهم 24 بالرصاص الحي خلال المسيرات السلمية شرقي قطاع غزة.

وبحسب المصادر، فإن قناصة الجيش الإسرائيلي متأهبة على حدود القطاع، في حين يلتزم المتظاهرون بوقف «الفعاليات الخشنة» والبالونات الحارقة.

وجاء في البيان أن محمد جهاد سعد (20 عاماً) قتل جراء «إصابته بشظايا بالرأس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق غزة».

وقال شاهد عيان لوكالة فرانس برس إن سعد كان يتكئ على عكازين إثر إصابته برصاص الجيش الإسرائيلي في وقت سابق، واقترب حوالي 200 متر من الحدود عندما أطلق الجنود النار عليه وأصابوه.

وكانت مصادر طبية قد ذكرت في وقت سابق أن فلسطينيا قتل برصاص إسرائيلي، صباحا، متأثرا بجروحه قبيل انطلاق التظاهرات المرتقبة.

وأطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة على المتظاهرين، إضافة إلى الرصاص الحي على من يقترب من السياج الحدودي.

وتتزامن هذه الاحتجاجات مع إعلان مسؤولين من الفصائل الفلسطينية التوصل إلى تفاهمات جديدة مع إسرائيل عبر الوساطة المصرية للمحافظة على الهدوء على السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، قد وصل إلى مخيم العودة في ملكة شرق غزة، حيث يتواجد أيضا الوفد الأمني المصري لمراقبة المسيرات ومنع التصعيد.

وأشارت أنباء إلى انتشار عناصر من الفصائل الفلسطينية بزي خاص بين المتظاهرين لمنع اقترابهم من السياج الأمني.

من جهته قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن ذكرى «يوم الأرض» الفلسطيني مناسبة لتجديد العهد على التمسك بالثوابت والحفاظ على المقدرات.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية «وفا» عن عباس القول في بيان بمناسبة احياء الذكرى الـ43 لـ «يوم الارض الفلسطيني» : «إننا بصمود شعبنا قادرون على افشال المؤامرات كافة التي تحاك ضده»، مبينا ان «المعاناة التي عاناها شعبنا على مدار 100 عام والتضحيات الجسام التي قدمها لن تذهب هدرا وان فلسطين لن تكون الا للفلسطينيين».

من جانبه اكد رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية في بيان بمناسبة احياء ذكرى «يوم الأرض الفلسطيني»، ان استراتيجية حكومته ستقوم على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني والدفاع عن ارضه وموارده والتصدي للتوسع الاستيطاني.

اضاف ان «سعي حكومة الاحتلال للسيطرة على اوسع منطقة جغرافية باقل عدد ممكن من السكان الفلسطينيين، سيقابله تمسك فلسطيني اكبر بالأرض وتوفير جميع المقومات لتعزيز صمود المواطنين فوق أراضيهم والتصدي للهجمة الاستيطانية المستمرة».

بدوره قال المتحدث باسم حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية يوسف المحمود في بيان، إن «الوحدة الوطنية هي السبيل الأساسي لمواجهة التحديات مهما تكالبت، وانه دون الوحدة الوطنية ورص الصفوف والتماسك فان مستقبل قضيتنا سيظل في مهب المخاطر».

السيسي : زيادة

الأدنى لمعاش التقاعد إلى 900 جنيه.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس المصري في احتفال سلم خلاله أوسمة للأمهات المثاليات.

ويأتي الإعلان عن رفع الحد الأدنى للأجور وزيادة معاشات التقاعد في وقت يشكو فيه كثير من المصريين من ارتفاع تكاليف المعيشة ويخشون المزيد من ارتفاعات الأسعار مع اقتراب بداية السنة المالية الجديدة في الأول من يوليو تموز.

وأعلن السيسي منح جميع العاملين بالدولة علاوة إضافية استثنائية 150 جنيها «للعمل على معالجة الآثار التضخمية على مستوى الأجور».

كما اعلن منح العاملين بالدولة العلاوة الدورية بنسبة تتراوح بين سبعة وعشرة في المئة من الأجر الوظيفي بحد أدنى 75 جنيها.

وقال السيسي إنه كان مفترضا إعلان «هذه الإجراءات» مع نهاية السنة المالية الحالية يوم 30 يونيو، لكنه رأى أن إعلانها يجب الا ينتظر إلى ذلك الوقت.

وشدد على تقديره لما يصفه بصبر المصريين على إجراءات إصلاح اقتصادي اتخذت في عام 2016 كان من شأنها خفض قيمة الجنيه إلى نحو النصف وارتفاع معدلات التضخم بشكل غير مسبوق. وشملت إجراءات الإصلاح خفض الدعم على الطاقة وإقرار ضريبة القيمة المضافة من أجل المساعدة على الوفاء بشروط قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وتسببت تلك الإجراءات في زيادة معاناة كثير من المصريين في سبيل الوفاء بمتطلبات الحياة.

ومن المتوقع رفع ما تبقى من دعم على الوقود مع بداية السنة المالية الجديدة. وقال وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا الشهر الماضي إن ما تبقى من دعم على البنزين (أوكتين 95) سيرفع في أبريل نيسان وإن التسعير سيخضع لحركة السوق.

وقال السيسي مخاطبا المصريين "خليتوا (جعلتم) الأيام الصعبه تمر على مصر" دون مشاكل. لكنه شدد على ضرورة أن يكون من شأن الإجراءات التي أعلن عنها يوم السبت الا يكون هناك «احتجاج واحد» مطالبا بتحمل اي إجراءات أخرى على طريق الإصلاح الاقتصادي لأنها «هتعود بالنفع».

وحث السيسي المصريين على تغيير سلوكهم الإنفاقي لمواجهة ارتفاع الأسعار قائلا "الأسعار عايزين تسيطروا عليها الحاجة (السلعة) اللي تغلى متشتروهاش .الموضوع بسيط. والله والله والله أي حد بيبيع ويشترى عايز يكسب وينجح لو لقى نفسه الأسعار بتاعته فيها مغالاة والناس مرحتش تشترى السلع دى هتنزل الأسعار".

وقال السيسي إن زيادات الحد الأدنى للأجور والزيادات الأخرى التي أعلن عنها يوم السبت ستكلف الدولة 30.5 مليار جنيه مشيرا إلى أن مخصصات الأجور في موازنة 2019 / 2020 ستزيد على 300 مليار جنيه مقابل 270 مليارا في السنة المالية الحالية.

السليطي : مسؤول

عن السليطي قوله «اعتبار عدم تمتعه بالحصانة، جاء بالنظر الى ان الأفعال المنسوبة إليه كانت بسبب تحقيق المعني «قرطاس» لمصالح خاصة ولم تكن في إطار تحقيق مصالح الأمم المتحدة».

وكان فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة قال إن السلطات التونسية اعتقلت منصف قرطاس المسؤول بالمنظمة، ويشارك في مراقبة حظر دولي للأسلحة مفروض على ليبيا بعد وصوله إلى مطار العاصمة يوم الثلاثاء الماضي، رغم تمتعه بالحصانة الدبلوماسية.

اضاف المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب ان زيارة قرطاس إلى تونس «لم تكن في إطار مهمة أممية، حيث استعمل جواز سفر تونسيا وليس جواز سفر أمميا إضافة الى انه مكلف بمهمة في ليبيا وليس في تونس وهو ما ينفي عنه الحصانة المعمول بها حسب اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها».

وكانت وزارة الداخلية التونسية قالت إنها اعتقلت شخصين يحملان الجنسية التونسية يوم الثلاثاء للاشتباه في «التخابر مع أطراف أجنبية»، واضافت انها صادرت ايضا وثائق سرية تمس الامن الوطني وأن التحقيقات جارية.

الجزائر : الأزمة

مواقف الحزب إزاء الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، باتجاه دعم خطة الجيش لخلع بوتفليقة وتطبيق المادة 102 من الدستور، التي تقر حالة شغور منصب رئاسة الجمهورية.

وطالب 150 عضوا في اللجنة المركزية لـ«جبهة التحرير الوطني»، من المتمردين على المنسق العام الحالي للحزب معاذ بوشارب، بتسريع موعد انعقاد اللجنة المركزية للحزب، لأجل انتخاب قيادة شرعية وتمثيلية والتحضير للمؤتمر العام للحزب، وفقا لما خلص إليه اجتماع السبت شارك فيه وزراء ونواب سابقون وقياديون من الصف الأول للحزب.

واعتبر كوادر وقيادات «جبهة التحرير الوطني» أن أزمة الحزب لها صلة وثيقة بالأزمة السياسية الراهنة، ما دفعهم السبت إلى إدراج مطالبة بوتفليقة بالاستقالة من منصبه، والسماح بتطبيق المادة 102 من الدستور ضمن مواقفهم الجديدة، برغم أن عددا منهم كان منخرطا في الدفع بترشح بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، رغم وضعه الصحي الحرج.

في السياق، تتسارع التطورات داخل حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الحكومة المستقيل، أحمد أويحيى، حيث طالب السبت 100 عضو قيادي وكادر، أويحيى، بالاستقالة الفورية من قيادة الحزب، في ظل الرفض الشعبي المتنامي لاستمراره في المشهد السياسي في البلاد.

ونشر 100 عضو من المجلس الوطني للحزب، بينهم وزراء سابقون وحاليون ونواب في البرلمان، بيانا، طالبوا فيه أويحيى بالمبادرة إلى تقديم استقالته، بسبب وضعه غير المريح شعبيا، ما قد يشكل عبئا سياسيا على الحزب في الاستحقاقات السياسية والانتخابية المقبلة في البلاد. وأكد البيان أن «أويحيى مرفوض شعبيا، رغم مطالبته الرئيس بوتفليقة بالتنحي»، وتعرّض أويحيى إلى محاكمة شعبية خلال مسيرات الحراك الشعبي القائم في البلاد منذ 22 فبراير الماضي.

وطالب كوادر التجمع، الذي يعد الحزب الثاني للسلطة، بتنظيم مؤتمر استثنائي جامع، وهددوا بإمكانية اللجوء إلى اقتحام مقر الحزب وطرد القيادة الحالية، في حال رفض الأمين العام الاستجابة لمطلب رحيله.

أردوغان : تركيا

سوريا، وحذرت من أنها ستنفذ المزيد إذا استمرت التهديدات على حدودها. وقال أردوغان لأنصاره في أول مؤتمر انتخابي من ستة مؤتمرات مقررة في اسطنبول : «أول ما سنفعله بعد الانتخابات هو أن نحل مسألة سوريا في الميدان إن أمكن، وليس على الطاولة».